

الأمرض السيكوسوماتية

تقديم د. مريم وشان
قسم العلوم الاجتماعية
جامعة أم البواقي

2026

المدارس النظرية المفسرة للأمراض السيكوسوماتية

▶ /1. الطب السيكوسوماتي لألكسندر فرانز (مدرسة شيكاغو):

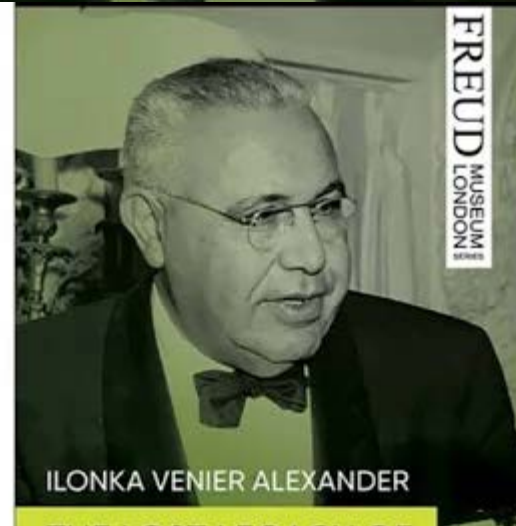
▶ ممثل النظرية الانفعالية و مؤسس الطب السيكوسوماتي الحديث

▶ سيطرت أعماله على التيار السيكوسوماتي بين 1940-1960, من خلال الرجوع الى
الثنائية نفس/جسد

▶ ارتكز تصوره على المفاهيم التحليلية و المفاهيم الفيزيوباثولوجية التي تم تطويرها مع
زملائه و معاونيه من الملاحظات السريرية على المرضى في الأوساط الاستشفائية

▶ من محاضرات د. حافري زهية جامعة سطيف 2

Franz Gabriel Alexander



né le 22 janvier 1891 à Budapest et mort le 8 mars 1964 à Palm Springs (Californie), est un médecin et psychanalyste américain .

المطبوعة البيداغوجية -محاضرات الاضطرابات السيكوسوماتية-تواتي إبراهيم عيسى

▶ مدرسة شيكاغو السيكوسوماتية: /l'institut de psychanalyse de 1931 Chicago

▶ تمت دراسة السيكوسوماتية أول مرة بشكل منهجي من قبل "فرانز ألكسندر" Franz

▶ Alexander، الذي كان طالبا ومساعد "لفيرينزي" Ferenczi، والذي أسس مدرسة شيكاغو للطب النفسي الجسدي. حيث حاول "ألكسندر" ربط متلازمات جسدية محددة بصراعات نفسية معينة، وأسس عمله على مبدئين نظريين:

▶ : **الأول**، طُور فكرة العصاب العضوي neurosis organ، وذكر أن الانفعالات الشديدة التي يتم كبثها نفسياً تنتقل عبر مسارات الأعصاب اللاإرادية إلى الأعضاء، مما يؤدي إلى اضطرابها وظيفياً ثم تتحول إلى أمراض عضوية.

و المبدأ الثاني الذي استخدمه "ألكسندر»

هو نظرية الخصوصية specificity، والذي مفاده أن هناك انفعالات معينة وأنماط للشخصية تتوافق مع اختلالات جسدية محددة. لقد رأى الأعراض على أنها تعبيرات رمزية عن صراعات نفسية لاشعورية واكتشف كيف يرتبط "اختيار الفرد للمرض" بأنواع معينة من الصراع.

ويعد عمل "ألكسندر" هذا تحديا مفاهيميا حيث حدد موقع هذه الأمراض في مكان ما بين الهيستيريا والعصاب الفعلي والأمراض العضوية.

مدرسة شيكاغو / فرانز ألكساندر

▶ ربط "ألكسندر و زملاؤه" (1968) بين سبعة أنواع من الاضطرابات
السيكوسوماتية بسبعة أنماط شخصية مختلفة وصراعات انفعالية محددة:

- ▶ يرتبط الربو الشعبي بخوف الطفل من فقدان الأم و يعتقد أن ارتفاع ضغط الدم مرتبط بصعوبات في السيطرة على العدوانية. كما يعبر التهاب المفاصل عند الإناث عن احتجاج على سيطرة الوالدين وتقييد الاستجابات العضلية. و تعكس القرحة الهضمية صراعا داخليا بين الحاجة إلى الاعتمادية والرغبة في الاستقلالية. أما الاضطرابات الجلدية فهي تحمل صراعا حول التقارب الجسدي.
- ▶ بالإضافة إلى الخوف من الموت الذي يسبب التسمم الدرقي،
- ▶ وتؤدي المشاعر العدائية إلى التهاب القولون

مدرسة شيكاغو / فرانز ألكساندر

▶ كما أشار هذا العالم إلى أن الاستعداد للإصابة بمرض (الوراثة أو طبيعة الجسم).. غير كافٍ لحدوث هذا المرض ما لم تضاف إليه العوامل الانفعالية المكبوتة وغير المعبر عنها (النايلسي، 1992 .)

▶ مَّيز "ألكسندر" بين الهستيريا التي تصيب الأعضاء الإرادية الحسية الحركية و الاضطراب السيكوسوماتي الذي يصيب الأحشاء و الأعضاء اللاإرادية.

▶ وبشكل عام اعتبر كل من "دوتش" و "ألكسندر" أن مرضى الاضطرابات السيكوسوماتية لديهم نكوص متتالي يرجع إلى عيوب في الأنا مما يؤدي إلى تكرار الاضطراب الجسمي مرة أخرى،

مدرسة شيكاغو / فرانز ألكساندر

- ▶ الضغط النفسي يعيد نشاط الصراعات اللاشعورية المكبوتة مما يؤدي إلى نكوص في التفكير، بينما تظهر في نفس الوقت عودة الاضطرابات الجسمية،
- ▶ وكذلك نكوص إلى المرحلة العضوية (قب جنسية) حيث يشبع الفرد حاجاته النفسية عن طريق الجسم.
- ▶ ومعظم المحللين النفسانيين اعتبروا الاضطرابات السيكوسوماتية حالات تقع بين العصاب
- ▶ وبيف الذهان (الزراد، 2000، ص13 .)
- ▶ نتج عن أعما "ألكسندر" و معاونيو مف مدرسة شيكا

المراجع

- ▶ https://www.google.com/search?gs_ssp=eJzj4tTP1TdIKiqsMDJg9OJPK0rMq1JlZEmtSMxLSS0CAH_yCX0 Franz Alexander 18/04/2026 18: 30
- ▶ https://www.google.com/search?q=sami+ali&sca_esv=729a2d5b976b9e39&ei=Hbjjaf2_E_2pkdUP1auBGQ&biw **18/04/2026 18:48**
- ▶ Résumé du modele psychosomatique de Sami-Ali/JPMoschetti-Juin 2002
- ▶ تواتي إبراهيم عيسى ,المطبوعة البيداغوجية -محاضرات الاضطرابات السيكوسوماتية -2020-2021, جامعة 8 ماي 1945 قالمة